

البرهان

ما حرام مما تقدم في التأويل الآلة مع شرب من لبن
تناه مبيته في مقل وما لم يلبس صدق غير باله في عدونه و
يتقلب صدقاً ويكودقاً امتس قليل المرقة ثم ذوق طيباً
ليجوز عليه فإنه يسمع من وجع قليل المرقة كطعام
يكدهم ومراى ان ينازله ويعضه فينال منه ذاك قوة
الكلق فالعصفه ويحرق ثيابه فإنه يترق عرقه وينال منه
مكروهها بقدر ما فرق ومن ذى ان اكل لحم طيب فإنه
يصيب ماله من عرقه ويظهر عليه ومن ذى ان يشك
طيباً او يستظهر به سماً شئى فإنه الكلب في هذه الحارة
ليس بعدق وانما هو رجل يستعيبه في امره وليس الظلم
حرف شديد ثم شرب منه جميع ذوات الدنيا بجملا
اعداء على قدر قوة ذاك بجماله وتبعه على البيت القسوة
في تأويل روية الحية والعقارب وهو ان الادرى وما
ينسب اليها الحية في التأويل لانه عدو لمانع العداوة مباد
فيها بقدر عظمتها وطبيعتها في المنطق من ذاك ان يعامل
حبة فإنه يباي عدو فإنه ذى ان يظن بالحية ظن با
العدو ومن ذى ان حية لو عنت فإنه ينال منه عنة
مكروهها بقدر مبلغ الكدنة منه ومن ذى ان يظن بها
فإنه يظن بعدة وان قطعها لضعفها فإنه يظن
من عدوه ومن ذى ان الحية لها قورح فإنه تشد لشوكه ذك
العدو ومن ذى ان يتخوف من حية ومن يباينها فإنه
ذكك امن

ذالك ان من لم يمد عدوه ولا عاينها اصاب منه
حرف ولا ذبقة ولله حنون لا يباين الذك لا يباين
فان من لم يباين فهو واقع ومنه لا ذبقة
بيته او لا عاق بيته فهو عدو من جهة النساء
او من جهة الاقارب فان خرجت من بيته قام من
الذبا عنه فانه لا ذبقة خربت من وجهه او ذبقة
او يظن فانه من عيال من هو عدو له ويخرج منه
ومن ذى ان ملك حية ولا يتوق منها فانها في هذه
الحارة ليست عدو ومنها على ملك ونور ينالها
بعده عظم الحية فان طانت سودا فانه يعدو
الحيوس وان طانت بيضاء فهو حبة وسعدو وان
ملك حية لتلطفه ملئسا ليس لها سائله فإنه يصب
منه كقول الملك العروة عدو ملئسا لا يجاوز لبنا
وهو يلبس عدوه وسديقه بلئسا وليس له ذك
من لا قول ومن ذى ان يحسد بالذم في امر عدو

Copyright © King Fahd University